غير مطابقة للواقع اي مع ان بعضها مطابق للواقع وبعضها غير مطابق للواقع
وهو اربعه اضرب اي باعتبار الصفة واما العلة في الجميع فهي غير مطابقة
للواقع بيان علتها اي بحسب الدعوي لا بحسب الواقع لانها بحسبه ليست
علة لان الغرض انها غير مطابقة للواقع اما ان لا يظهر لها في العادة علة اي
غير التي اريد بيانها وان كانت الخ الواو للحال لا تخلوا في الواقع عن علة لما
تقرر ان الشي لا يكون الا لحكمة وعلة توجبه لان القادر المختار وصف نفسه
بالحكيم فهو يرتب الامور علي الحكم تفضلا منه ولذا عبر المص بلا يظهر دون لا يوجد
كقوله اي قول ابي الطيب ١٥ مطول السحاب اي عطاوه جمع سحابة وقيل
السحاب اسم جنس وانما حمت به الخ اي فليس اتيانها بكثرة الامطار بسبب
طلب مشابهتها الممدوح في الاعطا لان السحاب لا تطلب المشابهة لانها ليست
منها لما شاهدت من عزيز عطايه بسبب فالكاف اي بسبب شهوده
محصل غيرة وتغيظ نشا عنه الحمي فعلة الحمي التي هي علة في نزول المطر الغيرة
والتغيظ وتفوقه اي علوه الرحضا بالمهملتين والمعجمة علي وزن السقها
عرق الحمي اي المصبوب اي المطر النازل فنزول المطر من السحاب
اي الذي تضمنه الكلام بانها عرق حماها اي بانه حماها ذات العرق
فهو من اضافة الصفة للموصوف وهو علي حذف مضاف اي وتلك العلة
غير مطابقة للواقع او يظهر لها اي في العادة ١٥ قسم علة غير الخ اي
مطابقة للواقع ام لا لجواز ان تكون من المتصورات الكاذبة
المذكورة اي التي يذكرها المتكلم لتكون المذكورة غير حقيقية اي
غير مطابقة للواقع اي ليست علة في الواقع كقوله اي قول ابي الطيب
١٥ مطول ما به الخ اي ليس به سبب قتل الخ من غيظ او خوف حتي يكون
القتل لاستيفا غيظه او للاستراحة من ترقب مضرتهم ولكن يتقي اي
ولكن حمله علي قتلهم انه يتقي اي يتجنب اخلاف ما ترجوه الذياب منه من
اطعامهم لحوم الاعدا الا انه لو لم يقتلهم فات هذا المرجو للذياب فالعلة تجنب
خلف مرجو الذياب المستلزم لتحقق مرجوهم فالعلة تحقيق مرجوهم

فان

فان قتل الاعدا اي قتل الملوك الاعدا في العادة انما هو لدفع الخ وصفوا المملكة
اي خلوها صدق اي تحقق رجا اي مرجو الراجين اي اطعامهم من لحوم
الاعدا لما علم الخ اي وانما علم بان الذياب ترجيت منه ما ذكر لما علم الخ
صارت الذياب ترجوا الخ اي لانه عودها اطعام لحوم الاعدا وهذا اي
قوله ولكن يتقي الخ وصف بكمال الجود حيث انه لو لم يصل اليه الا بالقتل
ارتكبه حتي ظهر انه يريد حمل الذياب علي حقيقتها ومنهم من حملها علي الرجال
وحمل اللحوم علي الاموال والغنيمة اه يس العجم اي الغير الناطقة اما ممكنة
اي ولو لم تقع كقوله اي قول مسلم بن الوليد اه مطول يا واشيا اي يا ساعيا
بالكلام علي وجه الافساد وقوله حسنت صفة لواشيا فحسن الاساة هو
الصفة المعللة وعللها بقوله نجي الخ اي لاجل ان اساتك اوجبت حذاري
منك فلم اتكلم ليلا تشعر بما عندي ولما تركت البكا نجا انسان عيني من
الغرق بالدموع فقد اوجبت اساتك نجاة انسان عيني اساته
اي افساده حذارك مصدر مضاف للمفعول والفاعل محذوف اي اشار
له الشم ويتعدي بنفسه الخ هنا وبمن كما في قول المص حذاره منه من الغرق
اراد به عدم ظهور الانسان من اطلاق اسم الملزوم على اللازم اوهو
كناية عن العمي خوفا منه اي خوفا من الواشي ان يطلع عليه فيشعر بها
عنه او غير ممكنة عطف علي ممكنه بان تكون مستحيلة لان منية الخدمة
انما تكون ممن له ادراك بخلاف غيره كالجوزا كقوله لو لم الخ هذا البيت
للمص وقد وجد بيتا فارسيا في هذا المعني فترجمه اه مطول وقوله فترجمه
اي عربه وقال المص في الايضاح واما الرابع فمعني بيت فارسي ترجمته الخ
وقال كقوله ولم يقل كقولي اما للتجريد او نظرا لمعناه فانه مقول للفارسي
تامل لو لم تكن نية الخ لو تفيد نفي مدخولها شرطا وجوابا فشرطها هنا
نفي نية الخدمة وجوابها نفي رؤية نطاق الجوزا فتفيد لو نفي هذين
النفيين فتثبت نية الخدمة ورؤية نطاق الجوزا والنطاق ما يشد
به الوسط وقد يكون مرصعا بالجواهر حتي يكون كعقد فالصفة

Copyright © King Saud University